

الوصايا العشر في سورة الأنعام (2-3) للشيخ صالح بن عبدالله بن

حميد

عبدالله بن حميد

محمد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى اصحابه الغر الميامين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - [00:00:00](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لا يزال الحديث متواصلا مع قول الله عز وجل قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:00:24](#)

الا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق نحن نرزقكم وايهاهم الى اخر الايات الثلاث وما فيها من الحقوق والوصايا تكلمنا بالامس عن الحق الاول ولهذا بعض العلماء يسمي هذه الاية - [00:00:47](#)

وهذي الايات ايات الحقوق العشرة ايات الحقوق العشرة لانها اشتمت على عشرة حقوق وعشرة وصايا تنتظم حياة المسلم كلها والتزامها يعني صلاحها هذي المسلم في الدنيا والاخرة ولعله يتبين لنا ان شاء الله من من خلال - [00:01:20](#)

استعراض هذه الحقوق كيف تقوم عليها ويقوم عليها حياة المسلم ويقوم عليها شأنه ومما ذكر اهل العلم ان قول الله عز وجل قل تعالى واكلوا ما حرم ربكم عليكم معلومة انها في سورة الانعام وفي اواخرها - [00:01:58](#)

ومعلومة ان سورة الانعام ايضا تضمنت عيب ما عليه المشركون مما حرموا على انفسهم او حرموا على عقارب مما عدا الازواج ومما البنين الى اخره وكلها لا تستند الى عقل ولا الى شرع ولا الى آا مصلحة - [00:02:22](#)

وقالوا راضي انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من يشاء بزعمهم وانعام حرم الظهور او انعم ما يذكر اسم الله عليه علي اخره وكذلك زين لكثير من قتلى اولادهم شركاؤهم - [00:02:54](#)

يريدوهم وليلبسوا عليهم الى خفيف محرمات آا اختلقوها لانفسهم لا تستند لا الى عقل ولا الى شرع ولا الى مصلحة. فلما بين لهم سوء نهجهم اه ما هدت اليه الجاهلية - [00:03:10](#)

من سوء ومن فساد في التصور وفي السلوك وفي ما هم عليه من اعمال قال الله عز وجل قل تعالى واكلوا ما حرام. هذه المحرمات المحرمات هي هذه اما ما عداها - [00:03:38](#)

اختلقتموها وخلقتموها من انفسكم اه من هنا قال قول تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا بي شيئا وتكلمنا عن بما يسمح به المقام عن الشرك من حيث تعريفه ومن حيث ايضا اهتمام القرآن به - [00:03:56](#)

والعناية به ثم قال سبحانه وبالوالدين احسانا وقلنا بلمسة ايضا ان الله عز وجل قال قل تعالى اكلوا ما حرم وقلنا ان الاية ان الايات هذه ليست كل التي فيها محرمات - [00:04:22](#)

فيها محرمات بمعنى منهيات وفيها اوامر هنا قال وبالوالدين احسانا ايوة احسنوا بالوالدين احسانا. فالاحسان هنا امر احد هنا امر ومطلوب فعله وليس مطلوبا تركه. اما الشرك فمطلوب تركه وان كان لا شك ان كما يقول اهل الوصول - [00:04:39](#)

ان الامر بالشئ نهى عن ضده فلما قال قول تعالى اتلوا ما حرم فكان الشرك محرما المحرم هنا في حق الوالدين هو عقوقهما الذي هو ضد الاحسان فامر بالاحسان فالامر بالشئ وهو الاحسان نهى عن ضده وهو العقوق - [00:05:11](#)

ولكن لا شك ان هناك فرقا بين ان يكون التنصيص على النهي عن الشرك ولم يكن التنصيص على النهي عن العقوق ومعلوم ان النهي

يقتضي الكف عن يعني عن كل المنهي - 00:05:36

بينما الامر يأتي منه الانسان ما استطاع الكف لابد ان ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرت اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم - 00:05:59

فالامر والمأمورات يأتي منها الانسان بما يستطيع وبما يقدر عليه اما المنهيات فلا بد ان يكف عنها كلها. لا يتصور ان ان يعجز عن
عن لان النهي كف. والكف ترك. والترك في المستطاع - 00:06:17

بينما الامر فعل والفعل يهتز بما يقدر عليه هذا جانب. الجانب الثاني ان النهي عن الشرك ليس الامر فقط بان نعبد الله ايضا نعبد الله
وان نجتنب الطاغوت لانه قد يأتي في بعض - 00:06:35

الامم والاقوام تعبد الله لكن تعبد معه غيره فاذا نهيت عن الشرك معناته لا لا تعبد غير الله ولهذا كان التنصيص لا تشركوا به ولهذا ما
قال واعبدوا الله قال ولا تشركوا بي شيئا - 00:06:58

وكذلك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اذا كان في تنصيص على النهي حتى لا يشرك بالله عز وجل بينما لو قال لا تعقوا والديكم اذا كان
المطلوب الكف عن العقوق بس لا المطلوب الاحسان - 00:07:15

ولو قال اعبدوا الله قد يفهم منها ان تعبدوا الله واعبدوا غيره فلاحظ ان الجانب في حق الله هو النهي لا تشرك به شيئا. بمعنى اعبد
ولا تشرك به ولا شك انك ان لم تشرك به شيئا فقد عبدته وحده - 00:07:34

اما عبادته فقد تعبدته وتعبد غيره نسأل الله السلامة ولهذا دائما اذا جاء الامر في حق الله قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ولهذا
كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:07:50

وليس الله هو الاله لا اله الا الله فلا بد فيها اثبات ونفي تحقيق العبادة ولهذا قال لا إكراه في الدين قد تبين فمن يكفر فمن يكفر
بالتاغوت ويؤمن بالله - 00:08:06

فلا يكفي الايمان بالله لكن لابد من الكفر بالطاغوت اه ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فلا بد في
حق الله من الامرين. عبادته ونهذ عبادة ما سواه - 00:08:31

ولهذا قالوا الا تشركوا بي شيئا قل تعالوا اكل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيء. بينما لما جاء في حق الوالدين قال وبالوالدين
احسانا فليس المنهي عنه في حق الوالدين الا تعقوهم لان العق هذا سهل الا تعقوهم لكن الامر اكبر وان وان تحسن اليه - 00:08:59

وبالوالدين احسانا اما حق الوالدين فهو حق عظيم يكفي في عظم حقهما ان الله سبحانه وتعالى قرن حقهما بحقوقه وشكرهما
بشكرهم واعبدوا الله ولا تشركوا بشيء وبالوالدين احسانا وهنا قال - 00:09:23

وتعالوا اكل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا بشيء وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ففقرن حقهما
بحقه وشكرهما بالشكر في قوله ان اشكر لي ولوالديك - 00:09:55

فلا دلالة اعظم على حق الوالدين من هذه الدلالة ان يقرن حقهما بحق الله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى يدلنا على عظم حق والدينا
بحقه سبحانه وتعالى الذي هو اعظم الحقوق - 00:10:18

الوالدان يا اخواني حقهما في حدود من له عمره ثلاث سنوات اثناء خطبة الجمعة تناولت من احد المصحف وودعت وفي الدولاب
فهل هذا من اللغو لا شك ان الاصل ان الانسان لا لا يتحرك ولا يعني يقوم باي حركات - 00:10:39

ولهذا من مس الحصى فقد لغى لمست الحصى فقد ذهب لكن هذا على كل حال ارجو انه يعني آآ هو لو ان الانسان امسك به وابقاه
عنده حتى تنتهي الخطبة ويكون اولى - 00:10:58

او حتى بين خطبتين ممكن ايضا ان ان اما فئة الخطبة ينبغي للانسان ان يكف عن الحركات وانه مطلوب منه ان ينصت على كل
حال الصلاة الصحيحة والجمعة صحيحة ان شاء الله - 00:11:14

يوجد اناس يعملون في وقف الملك عبد العزيز ويصلون في مكان العمل هل هذا صحيح؟ لان في مشقة ما دام انهم يصلون مع مع
المصلين لانهم يرون يعني الامام ويرون المأموين - 00:11:31

فيصلون في مكانهم ما في اشكال ان شاء الله ما الفرق بين المسجد والمصلى المسجد هو المبنى الذي بني مسجد المسجد هو ما بني مسجدا واتخذ مسجدا اما المصلى لا المكان المخصص للصلاة مثل يعني قد يكون خص الغرفة في فندق مثلا ولا صالة في فندق هذا مصلى ليس ليس مسجد - [00:11:46](#)

او مثلا في دائرة حكومية او شركة يضعون مكان يصلى فيه بخلاف ما لو بنوا لو بنوا مسجد قرب الوزارة مثلا ولا قرب الادارة ولا قرب الشركة مسجد آ هذا مسجد - [00:12:11](#)

لكن غرفة مخصصة للسند مصلى والفرق طبعاً ان المسجد له احكام لا يدخله الجنب ولا تدخله الحائض الى اخره امام المصلى لا المصلى يعني مكان للصلاة لا لا يأخذ احكام المسجد - [00:12:28](#)

ما حكم تسوية الصفوف؟ خصوصا في الحرم مطلوب بتزوير الصفوف في كل في كل مسجد. وفي كل صلاة سيصلي يساوي الصفوف وكان نبيك كما قلت الصحابي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا كما تسمى القдах - [00:12:43](#) منتظمة فالمطلوب في المسجدين في مسجد مع المسجد الحرام والمسجد النبوي وكل المساجد تسوي الصفوف وان كان طبعاً لا شك في المسجد الحرام مستديرة لكن تبقى مستوية ما حكم السبحة؟ الاولى ان الانسان يشتغل بشي في اصابعه - [00:13:01](#) ولا يسبح لا بسبحة ولا بحصى ولا باعواد وانما الاولى ان يسبح كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك الصحابية وحكم سماع الاناشيد لا مانع من سماعها لكن لا ينبغي ان يشتغل بها اشتغالا كثيرا - [00:13:24](#)

ما تكون يعني في نوع من الترفيه المحدود والا تصرف فيها كل الاوقات هناك كثير من الاحاديث مرتبطة بخير الدنيا اضافة للاخرة. مثلا رجل يستغفر لزيادة الرزق وهذه نيته اي رزق فاين هو؟ من الاخلاص - [00:13:40](#)

اولا طلب امور الدنيا لا يتنافى مع الاخلاص طلب الدنيا كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ربنا اتنا الدنيا حسنة طلب الحسنات الدنيا فمع الاخلاص طلب الرزق وطلب الاصلاح الاولاد وطلب الزوجة لا يتنافى مع الاخلاص وايضا تطلب - [00:14:06](#) نسأل الله العافية. العافية اللي هي الصحة العافية والمعاياة ونحن قبل الغيث والرزق وهذه كل الدنيا لا يتنافى ابداء مع الاخلاص. لان الله عز وجل آ خلقنا في هذه الدنيا وطلب منا ان نعملها. هو انشأكم الارض - [00:14:36](#) واستعمرهم فيها سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه سخرها ليش ونوظفها فيما نستطيع سواء في في مائها في بنائها في المال نستفيد منه ورزقه وثمراتها وخيراتها و - [00:15:00](#)

وبناؤها كل ذلك هذا لا يتنافى مع مع الاخلاص معلومة ان حلق اللحية حرام فهل هناك تعذير او حكم في الشرع على انفعال ذلك؟ نعم اذا بلغ الامر اذا رفع الدعوة حسبة على الحق - [00:15:18](#)

حاكم فانه يتخذ ما يراه مناسباً من فاتته الجمعة ماذا يصلي ظهر او ركعتي جمعة نعم من فتاة الجمعة اربعا في هذا نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم فانت الجمعة يصليها اربعة - [00:15:35](#)

اما من ادرك ركعة فانه يصلي ركعة واحدة من ادرك ركعة من الجمعة يصلي الركعة الثانية اما من فاتته الركعة الثانية وجاء دخل مع الناس بعد رفع الامام من الركوع - [00:15:57](#)

فان هذا يدخل معهم ويكمل الصلاة لكنه يكملها اربعا. يكملها اربعا ما دام انه فاتته الركعة الثانية ما حكم من اتبع حديث النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير امتي رجل - [00:16:14](#)

رجل يأخذ او رجلا يأخذ قطيع غنمه او غنيمة الى سح جبل يتقي الله فارا بدين الفتن في هذا الوقت لا على كل حال الانسان لا يعني ما دام انه يعني يجتهد اولاً في نفسه ويشعر الحمد لله انه يعني مقيم للشعائر يؤدي دينه ولا خوف عليه - [00:16:33](#)

استقامته على امر الله عز وجل وكذلك وهذا ايضا اذا كان من اهل الاحتساب بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبح في الناس ومن حولهم من اهل بيته من جيرانه من هذا ثبت هذا الحمد لله هذا افضل من من لكن هذا نسأل الله السلامة قد يكون لو الانسان فارا بدينه اذا كان - [00:16:59](#)

خاف على دينه يخشى على دينه انه لا يستقيم لا يقيم الشرع او يضايقونه في في اقامة شرع الله عز وجل الحمد لله قادر على ان ان

يؤدي الشعائر والفرائض وهو محافظ على شعائر الاسلام ناهيك ايضا اذا كان آآ - 00:17:19

فيه خير من حيث انه يعني اه يوم معروف ونهى عن المنكر ويصلح في اهل بيته ويصلح في جيرانه فهذا اولى ولا ولكن ولا ولا يعني

اه ولا يكون قد تعرض للفتن التي تصرفه عن دينه - 00:17:36

قال هل هل العادة السرية تفطر الصائم؟ نعم من من هو مخطئ وعليه ان يتوب الله عز وجل لكنه يقضي هذا اليوم لانه خروج المني

باختياره وان كان ليس في كفارة. الكفارة في الجماع - 00:17:57

الكفارة في الجماع هل غياب الوالد عن والديه بحجة السلامة من عقوقهما سعيا والله ما لا يبدو لي ابدا يعني انما عليه ان مهما كان ان

يحسن اليهما. نعم احيانا قد آآ يعني آآ يتصرف التصرفات فيها حكمة - 00:18:19

ممن يبتعد قليلا واما ان يذهب ويأتي واما ان يعني اذا كان في حال غضب فعلا يجتنبهما فاذا هدا الغضب وسكن الغضب يرجع اليهما

الى اخره انما اكثر الصفوف لكنه لا يعني - 00:18:41

يقطعهما بالكلية ابدا ولا ولا ولا يتصور هذا ولو حتى مثلا اه اه حصلت ظروف فغاب عنهما لابد ان يكون متواصلا معهما ولا بد ان يكون

اه في ايصال الخير والبر لهما - 00:18:56

ان كان للوالدين اكثر من ولد هل يتساوى الجميع في اداء حق الوالدين ام يراع ظروف كل ولد؟ بحيث يجب على احدهما اكلا للآخر

على كل حال هو المسؤولية عن الولد - 00:19:14

انت لا تنظر الان لا تنظر لخوانك ما دام ما اعطى وانا ما اعطى لا انت كما انه اذا قصروا هم مسؤولين عن تقصيرهم ليس لست

مسؤول عن تقصيرهم بل بالعكس يمكن اذا قصرنا تناصحهم - 00:19:28

كون احدهم مثلا اقدر منك او اغنى منك لا شك انه ينبغي يعني ان يقدم اسري لكن لكن هذا لا يعني ان انك تقصر في حقهما تقول

هو انا مثلا انا راتبى قليل وراتبه اكثر من فظول يعطيهم - 00:19:43

انت تعطيهم على قدر ما عندك اذا كان هذا خمسة الاف وهذا الفين. ابو الفين يمكن تعطيهم مئتين وهذاك ابو خمس الاف يعطيك

خمس مئة مثلا القضية ما هي لا تنظر للآخرين - 00:20:01

كل كل كل اه ابن من الابناء وبنت من البنات مسؤول مسؤول بنفسه عن حقوق والديه. الاب والام كما انك محاسب على التقصير

والدي يأمرني بطلب العلم. ولا يريد الانفاق علي - 00:20:18

وعند ذلك اضطر اذا اقترض وليس لي اي عمل اقضي منه فهل لي ان ان ان اترك طلب العلم واذهب للعمل ولاصف علي وعلى

اهلي واولادي مع العلم ان ابي اذا علم بذلك فانه سيغضب علي. لا على كل حال هذا يرجع الى - 00:20:38